الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الإنسان يستخدم اللغة لنقل الفكر و التعامل بينهم. قبل وجود اللغة لكل شيء نظام من رموز الصوتية، ثم تزداد ألة التعامل باتفاق اللغة للتعبير عن الدلالة المقصودة[١]. والباحث سيبحث عن اللغة العربية، اللغة العربية حازت شرفا عظيما لأن القرآن الكريم باللغة العربية ، قد إصطفاها الله سبحانه من بين لغات البشرية وذلك يدل على شرف اللغة العربية[٢].

والقرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزل الله القرآن الكريم على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم[٣]، قد سبق الله القرآن الكريم نزل باللغة العربية، وقال الله تعالى في سورة يوسف (الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَبِ الْمُبِيْنِ (١) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ (٢))[٤]. والقرآن الكريم أجمل الكا لم

---

[١] محمود فهمي حجازي، *علم اللغة العربية* (القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع, مجهول السنة)، ص: ١٠.

[٢] ابن محمد الخراط و ابو بلال، *عناية المسلمين باللغة العربية خدمة القرآن الكريم*، (مجموع الملك فهد لطابعة أحمد المصحف الشريف، مجهول السنة)، ص : ٣.

[٣] مناع خليل القطان، *مباحث في علوم القرآن* (مكة المكرمة : ربيع الأول هـ ١٤٣٣)، ص : ١١.

[٤] القرآن الكريم، سورة يوسف، الآية ٢ – ١.

والأسلوب، والناس لا يستطيعون أن يصنعو الكلمة كما القرآن الكريم، كما قال الله تعلى في السورة البقرة (وَإِنْ كُنْتُمْ فِيْ رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَدْعُوْا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ الله إنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (٢٣))[٥]. كي نعرف أجمل الكالم والأسلوب في القرآن الكريم هناك علم يسلكه وهو علم البلاغة، و في علم البلاغة موجود الجناس و الطباق.

البلاغة هي علم ليعرف به تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر الخلاب مع الملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخبطون .[٦]

والبلاغة تنقسم إلى ثلاثة علوم، يعني علم البديع، علم المعاني، وعلم البيان .الأول علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكالم[٧]، "علم البديع" ينقسم على محسناتين يعني المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. المحسنات اللفظية فيها اربعة أبواب هي الجناس، الإقتباس، الشجع، ورد العجز على الصدر[٨]. والمحسنات المعنوية فيها ثمانية أبواب الطباق، المقابلة، التورة، حسن التعليل، تأكيد الذم بما يشبه المدح، تأكيد المدح

---

[٥] القرآن الكريم، سورة البقراة ، الآية ٢٣.

[٦] على الجارم و مصطفى آمين، *البلاغة الواضحة*، (جاكرتا : دار المعارف ١٩٩٩)، ص.٨.

[٧] عبد العزيز بن على الحربي، *البالغة ميسرة*. (لبنان: دار ابن حزم ٢٠١١)، ص: ٧٩.

[٨] محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، *علم البلاغة البديع والبيان والمعاني* (لبنان : المؤسسة الحديثة للكتاب ٢٠٠٣) الطبعة الأولى، ص : ٣٧٨.

بما يشبه الذم، أسلوب الحكيم، العكس[٩]. أما الثاني " علم المعاني" يعني علم يعرف به تركيب الجملة الصحيحة المناسبة للحال[١٠]. وفيها ثمانية الأبواب يعني الإسناد الخبري، المسند، مسند إليه، ومتعلقات بالفعل، القصر، الإنشاء، الفصل الوصل، الإيجاب الإطناب والمساوة. والثالث "علم البيان" يعني علم يعرف به إيراد المعني الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس لك المعني[١١]، وفيها ثلاثة أبواب التشبيه، المجاز، والكناية.

واما البحث يتمثل عن بحث الجناس والطباق. الجناس والطباق هما نوعان من العلم البديع في البلاغة، وهما يدل على المحسناتين، الجناس يدل على المحسنات اللفظية والطباق يدل على المحسنات المعنوية. باالإستعمال النظريتين نعرف أجمل الكلام والأسلوب في القرآن الكريم ليس باللفظية فقط ولكن باالمعنوية أيضا.

وأما السورة التي اختارها الباحث فهي في سورة طه. فلذلك وضع الباحث بحثه تحت الموضوع " الجناس والطباق في سورة طه ".

UNUGIRI

[٩] أيوب عبد العزيز بدران، *محاضرات في علم البديع* (جامعة الأزهار : كلية الدراسات والعربية م ١٩٨٢)، ص : ٩.

[١٠] عبد العزيز بن على الحربي، *البالغة ميسرة*... ص : ٧٩.

[١١] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*. (بيروت : المكتبة العصرية، م ١٩٩٩)، ص : ٢١٦.

ب. التعريف العام

١. الجناس : تشابه الكلمتين في اللفظ النطق مع اختلاف المعنى.

٢. الطباق : الجمع بين الشيء وضّده في الكلام وهو نوعان :

أ. طباق السلب، هو مااختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا.

ب. طباق الإيجاب، هو ما لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا.

٣. طه : سورة طه سورة مكية، نزلت بعد سورة مريم آيتها ١٣٥ وترتيبها في

المصحف ٢٠. سميت بسورة طه لأنها كلام طه ورد في الآية الاولى

التي تنص على حالة من فوق طه وهي : .لمواساة النبي، ويقال أن طه من

اسماء النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

ج. تحديد البحث

لكي ارتكز البحث فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدد الباحث في ضوء ما

يلي :

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هي الكلمات تندرج ضمن فئة الجناس والطباق في سورة طه فقط

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة بلاغية على المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية كاالجناس والطباق . وقد توجد في سورة طه عن الجناس والطباق فقط.

د. أسئلة البحث

وأما أسئلة البحث التي يبحث عنها الباحث فهي :

١. ما هي الكلمات تندرج ضمن فئة الجناس في سورة طه؟

٢. ما هي الكلمات تندرج ضمن فئة الطباق في سورة طه ؟

هـ. أهداف البحث

١. لمعرفة الكلمات تندرج ضمن فئة الجناس في سورة طه .

٢. لمعرفة الكلمات تندرج ضمن فئة الطباق في سورة طه .

و. فوائد البحث

أما فوائد التي أفادها الباحث فينقسم إلي فوائد النظرية و فوائد العلمية.

١. فوائد النظرية

UNIVERSITAS NAHDLATUL ULAMA SUNAN GIRI
UNUGIRI

– لتوسيع النظرية في علم البديع خصائص عن الجناس و الطباق وانواعه في سورة طه.

٢. فوائد العلمية

– للباحث : لتمرين والزيادة المعرفة والفهم عن الجناس و الطباق و أنواعه في سورة طه.

– للقارئين و الطلاب شعبة اللغة العربية وأدهبا : يساعدهم عن النظر البلاغي الجناس

والطباق و لزيادة المراجع وخاصة في علم البلاغة في القرآن الكريم.

– لزيادة المراجع في الأدب عربي، وخاصة في علم البلاغة.

– للجامعة : لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونان غيري بوجونغارا العامة و مكتبة كلية الشريعة و لآدب.

ز. الدراسات السابقة

قبل أن يستخدم الباحث سيعرض و يسجل في السطور التالية الدراسات السابقة لعرض موضوع الدراسة وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة، منها :

١. هيني زوينة ، التي تخرجت سنة ٢٠١٧ من شعبة اللغة العربية و آدابها بكلية لآداب بجامعة عبد الرحمن ميرة بجاية. بموضوع "سورة طه في ضوء نظرية الحقول الدلالية " (دراسة الدلالية) . هذا البحث مختلف من البحث الذي قدم الباحث، لأنه بحث الجناس للكلمة "ساعة" في القرآن الكريم . أما الباحث بحث عن الجناس والطباق في سورة طه بمدخل البحث الكيفي. ولكن هذا البحث له متساوي بهذا البحث من ناحية الدراسة كلاهما في نفس دراسة البلاغة.

٢. محمد رفاعي، التي تخرجت سنة ٢٠١٦ من شعبة تعليم اللغة العربية و آدابها بكلية لآداب بجامعة سونان غيري الإسلامية بوجونغارا. .بموضوع "الجناس في كتاب دلائل الخيرات لسيدي أبي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي" (دراسة البلاغية). هذا البحث مختلف من البحث الذي قدم الباحث، لأنه بحث الجناس في كتاب دلائل الخيرات لسيدي أبي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي . أما الباحث بحث عن الجناس والطباق في سورة طه بمدخل البحث الكيفي. ولكن هذا البحث له متساوي بهذا البحث من ناحية الدراسة كلاهما في نفس دراسة البلاغة.

٣. أفيلة المكرمة المنورة، التي تخرجت سنة ٢٠١٩ من شعبة اللغة العربية و آدابها بكلية لآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا . بموضوع "

والطباق في سورة الأنعام " (دراسة البلاغية). هذا البحث مختلف من البحث الذي قدم الباحث، لأنه بحث الجناس والطباق في سورة الأنعام . أما الباحث بحث عن الجناس والطباق في سورة طه بمدخل البحث الكيفي. ولكن هذا البحث له متساوي بهذا البحث من ناحية الدراسة كلاهما في نفس دراسة البلاغة عن الطباق.

٤.أرليكا ، التي تخرجت سنة ٢٠١٢ من شعبة اللغة العربية و آدابها بكلية لآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورا .بموضوع "الجناس في نظم ألفية ابن مالك ". هذا البحث مختلف من البحث الذي قدم الباحث، لأنه بحث الجناس في نظم ألفية ابن مالك . أما الباحث بحث عن الجناس والطباق في سورة طه بمدخل البحث الكيفي . ولكن هذا البحث له متساوي بهذا البحث من ناحية الدراسة كلاهما في نفس دراسة البلاغة عن الجناس .

UNUGIRI

ح. نظرية البحث

أ. الجناس

من أنواع المحسنات اللفظية هي الجناس أن يتشابه لفظين في النطق واختلافهما في المعنى[١٢].

الجناس في اللغة مصدر جانس الشيء الشيء شاكلة و اتحد معه في الجناس[١٣].

ب. الطباق

الطباق في اللغة يسمى بالمطابقة، أما في اصطلاح البلاغيين يعني الجمع بين الشيء وضده في الكلام[١٤]. يقال أيضا الجمع بين الشيء وضده في الكلام والطباق هو نوع من علم البديع أو من االمحسنات المعنوية.

ي. منهج البحث

سيبحث الباحث في هذا الفصل يستعمل الوصفية النوعية. أوضح بوجدان وتايلور أن منهجية البحث النوعية هي إجراء بحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة

---

[١٢] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*. (بيروت : المكتبة العصرية, م ١٩٩٩)، ص : ٢١٦.

[١٣] علي الجارم مصطفى أمين، *البلاغة الوضيحة*، ص : ٢٨٢.

[١٤] علي الجارم مصطفى أمين, البلاغة الوضيحة البيان والمعاني والبديع (القاهرة : دار المعارف , ١٩٦٤) ص : ٨

أو منطوقة من الناس وسلوك تمكن ملاحظته[١٥]. بينما يؤدي البحث الوصفية إلى تحليل البيانات الذي تمكن رؤيته أو الشعور به[١٦]. يسمى البحث المكتبي *(Library Research)* لأن المصدر في هذا البحث هو بيانات المكتبة[١٧].

١) مصدر البيانات

البيانات هي المادة الخامة اليت تتطلب معالجة إضافية الإنتاج المعلومات أو الوصف لهذه المعلومات. والبيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تنص من الجناس و الطباق . وأما مصادر هذه البيانات فهي من القرآن الكريم يعني في سورة طه . والباحث أستخدم عددا من مصادر البيانات :

– مصدر البيانات الأساسية هو ذات المعلومات والحقائق الأصلية في سورة طه

– مصادر البيانات الثانوية هو مأخوذ من دراسة الكتب البلاغة و المقالات والرسائل و التقرير والإنترنيت وغيرها التي متعلقة بالدراسة البلاغية .

[١٥] Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* , Bandung (Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٠), p. ٥.
[١٦] Triyono, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Yogyakarta: Penerbit Ombak, ٢٠١٢), p. ٣٤.
[١٧] Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Pustaka Setia), p. ٣.

٢) تقنيات جمع البيانات

كانت تقنية جمع البيانات التي استخدمها الباحث في هذه الدراسة تقتيعاً ، أي قص المقاطع أو الوزن في تحليل المقطع. كل ما يقال مكتوب حتى لو لم يكن مكتوباً[١٨]

تعتمد تقنية تحليل البيانات في هذه الدراسة على الخطوات التالية:

– تحديد البيانات : هنا يختار الباحث من البيانات عن الجناس و الطباق .

– تصنيف البيانات : وهنا يصنف الباحث البيانات عن الجناس و الطباق (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث .

– عرض البيانات وتحليلها : هنا يعرض الباحث البيانات عن الجناس و الطباق في سورة طه التي تم تحديدها وتصنيفها ثم تفسرها أو تصفها ثم تناقشها وتربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

ط. هيكلية البحث

يقسم الباحث هذا البحث إلى خمسة فصول وهي كالتالي:

الباب الأول : خلفية البحث، تحديد البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، الدراسة السابقة، نظرية البحث، منهج البحث، هيكلية البحث.

---

[١٨] أبي زكريا.

الباب الثاني : الإطار النظري العام الذي يحتوي على معرفة بعلم البلاغة.

الباب الثالث : عرض البيانات، ويحتوي على سورة طه.

الباب الرابع : النتائج والتحليل الذي يحتوي على البلاغية .

الباب الخامس : الخاتمة وفيه الخلاصة والاقتراحات.

UNUGIRI